واضحا في الوحدة الخامسة ، وهي اول وحدة يشرحها موجه جديد · وكان الموجه الجديد في الوحدة العاشرة (الصاروخ) من غير المتابعين للوحدات السابقة ونتيجة لذلك فانه لم يعد الى بعض الافكار في الوحدات السابقة للاستفادة منها · وهذا يطرح مرة اخرى ضرورة الدورات التدريبية للوصول الى اسلوب تربوي واحد ·

٥ ـ اختلفت العلاقة بين الشبل والموجه خلال البرنامج عن العلاقة التقليدية القائمة بين الاشبال وكادر المعسكر · ان العلاقة الاخيرة قائمة على الروح العسكرية وهي علاقة يحكمها الخوف من العقاب والذي يكون في العادة عقابا جسديا · ولا تؤمن هذه العلاقة الانضباط الذاتي للشبل ، بل اقصى ما نستطيع ان نؤمنه هو الانضباط المؤقت اثناء وجود الكادر المسؤول · اما علاقة الموجه بالشبل خلال البرنامج فقد قامت منذ البداية على اشعار الشبل بالمسؤولية وتحميله اياها ، دون اللجوء الى اسلوب العقاب الجسدي او الصراخ · ولم ننجح في بداية الامر في ضبط الاشبال ، وكانت تسود الفصل بعض الفوضى من وقت لاخر · الا ان اللجوء الى العصا او الصراخ كان لا يعني اكثر من الوقوف امام مجموعة صامتة ، دون ان يؤدي ذلك الى تركيز انتباهها وكسب اهتمامها بالدرس · وربما لم يكن نجاحنا في هذا المجال حتى نهاية البرنامج لتعود الاشبال على اسلوب تربوي معين · ان تعودهم على اسلوب اخر لا يتم من خلال برنامج واحد ، بل من خلال برامج تربوية عديدة تكسب الاشبال روح الجماعة وروح المسؤولية ·

٦ ـ ان العلاقة بين الموجه والشبل لم تقتصر على تلك العلاقة القائمة اثناء الدرس بل تعدتها لتشمل فترات اخرى في غير اوقات الدروس من خلال الزيارات التي كان يقوم بها الموجهون للمعسكر من وقت لاخر اثناء التجربة ، ويجري فيها الحوار مع الاشبال حول سير الدروس وحول حياتهم في المخيم بشكل عام · كان هذا الحوار يجري احيانا في طرقات المخيم ، اذا ما التقى الموجه باحد الاشبال وساعد هذا كله على خلق جو من الالفة والثقة بين الموجه والاشبال، جعلهم يقبلون الموجه ويقبلون على دروسه · ويمكن ان تظهر نتائج هذه العلاقة جيدا في حال استمرارها من خلال تطبيق برامج اخرى مشابهة ·

٧ ـ كان من بين الموجهين المراقبين موجه واحد من كادر معسكر الاشبال ، وهو مدرب عسكري اساسا ، وكان المطلوب منه ان يتابع الاشبال بين كل درسين متتالين · فيقوم باعادة الدرس وتوضيح الاشياء الصعبة ، كما يقوم بالاشراف على التجارب العلمية التي لا يسمح الوقت باجرائها خلال الدرس (تحضير البارود مثلا) · كما كان عليه ان يشرف على الواجبات التي يكلف بها الاشبال بعد كل وحدة (مثلا الرسومات)· الا ان كل ذلك لم يتم على الوجه المطلوب لعدم تفرغ ذلك الكادر لهذه المهمات لانشغاله بنشاطات اخرى داخل المعسكر· وقد اثر هذا كثيرا على استفادة الاشبال من مواد البرنامج وخاصة فيما يتعلق بالتطبيقات العملية ·

٨ ـ واخيرا يمكن تلخيص الاسلوب الذي اتبع في كتابة المادة العلمية وفي ايصال المعلومات الى ذهن الشبل بما يلي :

ـ تجنب الاسلوب التقريري والتلقيني واعتماد اسلوب الحوار والمشاركة من خلال :

★ طرح الاسئلة والطلب من الاشبال الاجابة عليها ·

★ استدراج الشبل للاجابة على